الحكيم: فتوى الجهاد الكفائي مثلت استجابة تاريخية في مواجهة الإرهاب



أكد رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية عمار الحكيم، اليوم السبت، أن فتوى الجهاد الكفائي التي أصدرتها المرجعية الدينية العليا عام 2014 مثّلت استجابة تاريخية لمرحلة مصيرية كادت تعصف بوجود الدولة العراقية، مشيراً إلى أنها أسهمت في تعبئة المجتمع وتوحيد صفوفه.

وقال الحكيم في بيان تلقته المطلع، إن: "فتوى الجهاد الكفائي التي أصدرتها المرجعية الدينية العليا عام 2014 لم تكن فتوى شرعية فحسب، بل كانت استجابة تاريخية لمرحلة مصيرية كادت تعصف بوجود الدولة العراقية".

وأضاف أن:"الفتوى أسهمت في تعبئة المجتمع وتوحيد صفوفه، وأطلقت طاقات شعبية هائلة دفاعاً عن الأرض والمقدسات، لتشكل الركيزة الأساسية في وقف تمدد الإرهاب واستعادة التوازن".

وأشار إلى أن: "الفتوى أكدت، على الصعيد الإنساني، حماية المدنيين وصون كرامتهم، وأرست قيماً أخلاقية راسخة في القتال، مجسدة رسالة واضحة بأن المعركة لم تكن عسكرية فحسب، بل معركة قيم ومبادئ يتصدرها الإنسان وحقوقه".

ووجه الحكيم: "تحية إجلال لكل من لبّى النداء ووقف دفاعاً عن الوطن"، معرباً عن فخره بـ"القوات الأمنية بمختلف صنوفها التي سطرت ملاحم البطولة وقدمت التضحيات من أجل أمن العراق واستقراره".